الأقوال التفسيرية التي نص عليها الإمام ابن الفَرَس (ت٥٩٧هـ) بالخطأ من خلال كتابه أحكام القرآن

دراسة تحليلية

إعداد

د. حسن بن ثابت بن صلاح الحازمي

الأستاذ المشارك بقسم أصول الدين بكلية الشريعة وأصول الدين

بجامعة نجران – المملكة العربية السعودية

الأقوال التفسيرية التي نص عليها الإمام ابن الفَرَس (٥٩٧هـ) بالخطأ من خلال كتابه أحكام القرآن - دراسة تحليلية

حسن بن ثابت بن صلاح الحازمي

قسم أصول الدين، كلية الشريعة وأصول الدين، بجامعة نجران، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: htalazmi@nu.edu.sa

ملخص البحث:

عنوان البحث: الأقوال التفسيرية التي نص عليها الإمام ابن الفَرَس (٥٩٧هـ) بالخطأ من خلال كتابه أحكام القرآن دراسة تحليلية.

وقد حاولت في هذا البحث جمع الأقوال التي نص عليها الإمام ابن الفرس بالخطأ، وذلك لكونها مخالفة للدليل أو مجانبة للصواب بحسب تقريره واجتهاده، ومقارنة موقفه من تلك الأقوال مع غيره من العلماء، وذلك بغية معرفة سبب الحكم بالخطأ وأثره وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية علم التفسير بوجه خاص، وأن من خلاله يمكن للدارس الوقوف على مراد الله تعالى، ومعرفة معاني كلامه. كما أنه كما يلزم الدارس المتخصص معرفة أبرز الأقوال التفسيرية في الآية الكريمة، فكذلك يجب عليه معرفة الأقوال المخالفة للصواب، والتي تكلم فيها أبرز العلماء والمختصين. فضلاً على أن معرفة الأقوال التفسيرية التي حكم عليها العلماء بالخطأ يفيد الدارس في معرفة أصول الوقوع في الخطأ، والأسباب التي ينتج منها، مما يساعد الدارس في تجنبها. وقد خلص البحث في نهايته إلى نتائج كان من أبرزها: أهمية معرفة الأقوال التفسيرية التي وقع فيها الخطأ، وأن من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ هو: عدم البحث عن تفسير الآية في المصادر الشرعية من الكتاب والسنة وهو ما يعرف بالتفسير المأثور، أو الاقتصار على اللغة العربية في تفسير القرآن. وانتهى البحث أيضا إلى التوصية بعمل دراسات متخصصة في بيان مناهج العلماء والمفسرين في الحكم بالخطأ على الأقوال التفسيرية.

الكلمات المفتاحية: الأقوال، التفسير، الفرس، الخطأ، أحكام.

The explanatory sayings that Imam Ibn Al-Faras (597 H) stipulated by mistake through his book, Ahkam Al-Qur'an (The provisions of Qur'an). An analytical study.

Hassan bin Thabit bin Salah Al-Hazmi

Associate Professor, Department of Fundamentals of Religion

Faculty of Sharia and Fundamentals of Religion, Najran University

Email: htalazmi@nu.edu.sa

Abstract:

The title of the research: the explanatory sayings that were stipulated by Imam Ibn Al-Faras (597 AH) by mistake through his book Ahkam Al-Qur'an (The provisions of Qur'an), an analytical study. In this research, I have tried to collect the sayings that Imam Ibn Al-Faras stipulated by mistake because they are contrary to the evidence or not correct according to his report and diligence and to compare his position on those, sayings with other scholars in order to know the reason for the judgment by mistake and its impact. The importance of this research comes from the importance of the science of interpretation in particular and that through it the student can acquaint what God Almighty wills and know the meanings of His words. Also, as the specialized student is required to know the most prominent explanatory sayings in the noble verse, he must also know the sayings that are contrary to the correctness and which were spoken by the most prominent scholars and specialists. In addition, knowing the explanatory sayings that scholars judged by mistake helps the student to know the origins of making mistakes and the reasons that result from them what helps the student to avoid them. At the end of the research, the research came to conclusions the most prominent of which was: the importance of knowing the explanatory sayings in which the mistake happened and that one of the most prominent reasons

that lead to the mistake is not searching for the interpretation of the verse in the legal sources of the Book (Qur'an) and the Sunnah (the deeds of the prophet) which is known as the gnomic interpretation or limiting on Arabic in the interpretation of Qur'an. The research also ended up recommending the conduct of specialized studies in explaining the approaches of scholars and interpretations in judging by mistake on the explanatory sayings.

Keywords: sayings, interpretation, Al-Faras, mistake, provisions.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن مما لا شك فيه لمتخصص في التفسير أهمية الأقوال المحكية والآراء المذكورة في كتب التفاسير، كما لا يخفى أهمية معرفة الأقوال التي وقع فيها الخطأ والمجانبة للصواب أو المخالفة للدليل.

ولأجل ما لهذا الموضوع من أهمية، فقد قمت بقراءةٍ استقرائية تتبعت من خلالها الأقوال التفسيرية التي نص عليها الإمام ابن الفرس بالخطأ في كتابه (أحكام القرآن)، وقد جاء عنوان البحث على النحو التالي: " الأقوال التفسيرية التي نص عليها الإمام ابن الفَرَس (٥٩٧هـ) بالخطأ من خلال كتابه أحكام القرآن دراسة تحليلية".

أهمية البحث:

١- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية علم التفسير بوجه خاص، وأن من خلاله يمكن للدارس الوقوف على مراد الله تعالى، ومعرفة معاني كلامه.

٢- أنه كما يلزم الدارس المتخصص معرفة أبرز الأقوال التفسيرية في الآية الكريمة، فكذلك يجب عليه معرفة الأقوال المخالفة للصواب، والتي تكلم فيها أبرز العلماء والمختصين.

٣- أن معرفة الأقوال التفسيرية التي حكم عليها العلماء بالخطأ يفيد الدارس في معرفة أصول الوقوع في الخطأ، والأسباب التي ينتج منها، مما يساعد الدارس في تجنبها.

٤- إلمام ابن الفرس وتوسعه في علوم اللغة وغيرها من العلوم الشرعية يُضفي أهمية على إبراز ما حكم عليه بالخطأ من الأقوال.

أهداف البحث:

- جمع الأقوال التفسيرية التي نص عليها ابن الفرس بالخطأ نصا أو تأييدا ودراستها، وذلك من خلال كتابه (أحكام القرآن).
- معرفة القواعد التي انطلق منها ابن الفرس في الحكم على الأقوال التفسيرية بالخطأ.

مشكلة البحث:

جاء هذا البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما هي الأقوال التفسيرية التي نص عليها ابن الفرس بالخطأ.

٢- ما هي أقوال علماء التفسير في تفسير الآية، ومن قال بكل قول منها.

٣- ما هي الأصول والقواعد التي انطلق منها ابن الفرس في الحكم على الأقوال التفسيرية بالخطأ.

منهج البحث:

جمعت فيه بين المنهج الاستقرائي في جمع الأقوال التفسيرية التي نص عليها ابن الفرس بالخطأ، نصا أو تأييدا ودراستها، وذلك من خلال كتابه (أحكام القرآن)، وبين المنهج التحليلي من خلال معرفة منطلق الحكم بالخطأ على القول التفسيري، وذكر أقوال العلماء رحمهم الله.

الدراسات السابقة:

توجد دراسات سابقة عدة عن منهج وترجيحات وضوابط ابن الفرس في كتابه "أحكام القرآن"،

- كـ"**منهج ابن الفرس في ترجيحاته في التفسير من خلال كتابه أحكام القرآن**"

رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود للباحثة البندري بنت عبدالرحمن.

- **تفسير آيات الأحكام عند ابن الفرس ومنهجه في استنباط الأحكام الفقهية؛** رسالة ماجستير، للباحث عبد الحمدي بجامعة الزيتونة.

ونجد في هذه الدراسات والبحوث تناولاً ضمنياً لأقوال ابن الفرس ترجيحا أو استباطا، بينما دراستي في هذا البحث أفردت هذا الموضوع تحديدا لدراسة الأقوال التفسيرية التي نص عليها ابن الفرس بالخطأ نصا أو تأييدا، وذلك من خلال كتابه (أحكام القرآن).

إجراءات البحث:

اتبعت في كتابة المادة العلمية عددا من الخطوات والإجراءات العلمية، وهي:

- جمعت الأقوال التفسيرية التي نص عليها الإمام ابن الفرس بالخطأ.
- رتبت البحث حسب الخطة الموضوعة.
- رتبت المواضيع المتعلقة بالدراسة على حسب موضوعات العقيدة، ثم الأحكام الفقهية، ثم علوم القرآن.
- قدمت المبحث بذكر نص الإمام ابن الفرس، ثم أتبعت ذلك بدراسة المسألة، وبيان أقوال العلماء والمفسرين فيها، مع ذكر الراجح.
- عزوت الآيات إلى سورها وأرقامها بجوارها.
- نسبتُ الأقوال إلى أصحابها من مصادرها الأصلية غالبا.
- عدم ترجمة الأعلام الوارد أسماؤهم في البحث؛ لعدم خفاء حالهم على المتخصص.
- وضعت فهارس لمراجع البحث ومراجعه بترتيب ألفبائي ليسهل الرجوع إليها.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة على النحو التالي:

المقدمة، وتشتمل على أهمية الموضوع، وأهدافه البحث، ومشكلته، ومنهج البحث المتبع فيه، مع بيانٍ لخطواته، وذكر خطة البحث.

تمهيد وفيه:

أولاً: تعريف الخطأ في التفسير.

ثانياً: أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ.

المبحث الأول: ترجمة ابن الفرس، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: سيرته العلمية.

المطلب الثالث: مكانته العلمية.

المطلب الرابع: آثاره العلمية.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: الأقوال التفسيرية التي نص عليها ابن الفرس بالخطأ في تفسيره، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل العقيدة، وفيه فرعان:

الفرع الأول: بيان وقت ظهور الكفر من إبليس.

الفرع الثاني: رؤية الكفار لله تعالى في الآخرة.

المطلب الثاني: الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل الأحكام الفقهية، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: التعجل بالخروج من منى.

الفرع الثاني: لحوق الابن لأبيه في زواج المتعة.

الفرع الثالث: ذبح المحرم الداجن من الوحش.

المطلب الثالث: الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل علوم القرآن والبلاغة، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤].

الفرع الثاني: القراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النور: ٢٧].

الفرع الثالث: معنى قوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦].

الخاتمة، وفيها ذكر لأهم نتائج البحث وتوصياته.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

تمهيد
في التعريف بالخطأ في التفسير
وأبرز الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ

أولاً: تعريف الخطأ في التفسير:

الخطأ في اللغة هو: نقيض الصواب[١].

وأما التفسير في اللغة فهو: مشتق من الفعل الثلاثي (فسر)، ومعناه: البيان والإيضاح[٢].

وأما في الاصطلاح: فقد اختلف العلماء في تعريف التفسير اصطلاحًا، وعرفه ابن جزي بأنه «شرح القرآن وبيان معناه، والإفصاح بما يقتضيه بنصه أو إشارته أو فحواه»[٣]، وقال الزركشي: «التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه»[٤]، ومن أحسن تعاريفه وأوجزها هو: أنه علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية[٥].

وبناء عليه فإن تعريف الخطأ في التفسير: هو مجانبة الصواب في بيان معاني آيات الكتاب.

ثانياً: أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ:

أما الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ في التفسير، فهي كما يلي:

---

(١) ينظر مادة (خطأ): العين للفراهيدي (٢٩٢/٤)، الصحاح للجوهري (٤٧/١)، تاج العروس للزبيدي (٢١٣/١).

(٢) مقاييس اللغة لابن فارس (٥٠٤/٤).

(٣) التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي (١٥/١).

(٤) البرهان في علوم القرآن للزركشي (١٣/١).

(٥) مناهل العرفان للزرقاني (٧/٢).

١- عدم البحث عن تفسير الآية في المصادر الشرعية من الكتاب والسنة وهو ما يعرف بالتفسير المأثور، وقد قال ابن تيمية -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في ذلك: "إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أُجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر، وما اختصر من مكان فقد بسط في موضع آخر، فإن أعياك ذلك فعليك بالسنة، فإنها شارحة للقرآن وموضحة له"(١).

٢- الاقتصار في بيان المعنى المراد من الآية على اللغة فقط، قال ابن القيم -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: "للقرآن عرف خاص ومعان معهودة لا يناسبه تفسيره بغيرها ولا يجوز تفسيره بغير عُرْفِه والمعهود من معانيه فإن نسبة معانيه إلى المعاني كنسبة ألفاظه إلى الألفاظ بل أعظم فكما أن ألفاظه ملوك الألفاظ وأجلها وأفصحها ولها من الفصاحة أعلى مراتبها التي يعجز عنها قدر العالمين فكذلك معانيه أجل المعاني وأعظمها وأفخمها، فلا يجوز تفسيره بغيرها من المعاني التي لا تليق به بل غيرها أعظم منها وأجل وأفخم فلا يجوز حمله على المعاني القاصرة بمجرد الاحتمال النحوي الإعرابي فتدبر هذه القاعدة ولتكن منك على بال فإنك تنتفع بها في معرفة ضعف كثير من أقوال المفسرين وزيفها وتقطع أنها ليست مراد المتكلم تعالى بكلامه وسنزيد هذا إن شاء الله تعالى بيانا وبسطا في الكلام على أصول التفسير فهذا أصل من أصوله بل هو أهم أصوله"(٢).

٣- عدم الاعتماد في التفسير على أقوال علمائه المختصين به، والمشتغلين عليه، وإنما التعويل على مجرد الاحتمال العقلي، أو الأخذ عن أهل الأهواء، وقد قال السيوطي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: "اعلم أن من شرط التفسير: صحة الاعتقاد أولا، ولزوم سنة الدين، فإن من كان مغموصا(٣) عليه في دينه لا يؤتمن على الدنيا فكيف على الدين"(٤).

٤- الجهل بلسان العرب؛ فإن بيان القرآن لا يتم إلا بمعرفة أسرار هذه اللغة التي نزل القرآن الكريم بها، وتعبد الله الناسَ بالعلم بها، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن

(١) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (ص: ٣٩).
(٢) بدائع الفوائد لابن القيم (٢٧/٣).
(٣) أي: مطعون في دينه. ينظر مادة (غمص): العين للفراهيدي (٣٧٥/٤)، تهذيب اللغة للأزهري (٦٥/٨).
(٤) التحبير في علم التفسير للسيوطي (صـ ٣٣٠).

رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [إبراهيم: ٤]، يقول الإمام الشافعي: «وإنما بدأت بما وصفتُ من أن القُرآن نزل بلسان العرب دون غيره لأنه لا يعلم مِن إيضاح جُمَل عِلْم الكتاب أحد جهل سَعَة لسان العرب وكثرةَ وجوهه وجِماعَ معانيه وتفرقَها ومن علِمه انتفَتْ عنه الشُّبَه التي دخلت على من جهل لسانها»[(١)].

هذه أبرز الأسباب التي تعد أصول الوقوع في الخطأ في التفسير، ويدخل تحت كل نواع منها أقسام كثيرة، وفروع متعددة[(٢)].

(١) الرسالة للشافعي (صـ٥٠).

(٢) ينظر في ذلك على وجه التفصيل: أسباب الخطأ في التفسير لطاهر يعقوب، الرياض: دار ابن الجوزي، م١-٢، ط٢، ١٤٢٥هـ.

المبحث الأول

ترجمة الإمام ابن الفرس والتعريف بكتابه

المطلب الأول

اسمه ونسبه ومولده

عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن خلف بن سعيد بن هشام الخزرجي، غزناطي، أبو محمد، ابن الفرس. ومولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة[١].

(١) ينظر: التكملة لابن الأبار (١٢٧/٣)، السفر الخامس من كتاب الذيل للمراكشي (٥٨/١)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي (٤٦/٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٠٦/٤٢)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٦٤/٢١)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٥١/١٩)، الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (٤١٥/٣)، تاريخ قضاة الأندلس لابن الحسن الجذامي (صـ ١١٠)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون (١٣٣/٢)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (١١٦/٢)، طبقات المفسرين للداوودي (٣٦٢/١)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة (٣٠٩/٢)، شجرة النور الزكية لابن سالم مخلوف (٢١٨/١)، الإعلام للزركلي (١٦٨/٤)، هدية العارفين للباباني (٦٢٩/١)، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر لعادل نويهض (٣٣٥/١).

المطلب الثاني
سيرته العلمية

نشأ في بيت علمٍ وجلالةٍ بغرناطة، ومن بيوتاتها الأصيلة، وقد عني به أبوه وجده عناية تامة، فاهتما به وأسمعاه ممن أمكن إسماعه إياه من شيوخ زمانه، واستجازا له من لم يتأت له سماعه منهم، وطلب بنفسه فاتسعت بذلك روايته وعظمت درايته، كان حافظاً جليلًا، فقيهًا، عارفًا بالنحو واللغة، كاتبًا بارعًا، شاعرًا مطبوعًا، شهير الذكر، عالي الصّيت، وُلّي قضاء المنكب[١] فتقبله كارهاً، وولّي القضاء بمدينة شقر، ثم بمدينة وادي آش، ثم بجيّان، ثم بغرناطة، ثم عزل عنها، ثم ولاه إياها المنصور، وجعل إليه النظر في الحسبة، والشّرطة، وغير ذلك، وقال له: أقول لك ما قاله موسى -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، لأخيه هارون: (اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) فكان إليه النظر في الدّماء فما دونها، ولم يكن يقطع أمراً دونه ببلده وما يرجع إليه[٢].

وقد جمع علما جمًّا فمن بعض من أخذ عنهم: أبوه الحافظ أبي عبد الله، وعن جدّه أبي القاسم، سمع عليهما وقرأ، وعن أبي بكر بن النّفيس، وأبي الحسن بن هذيل، وأخذ عنه القراءات، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد عبد الجبار بن موسى الجذامي، وأبي عامر محمد بن أحمد الشّلبي[٣].

---

(١) المُنَكَّب: بالضم ثم الفتح وتشديد الكاف وفتحها وباء موحدة، وهي تقع على الساحل الجنوبي الشرقي من الأندلس، كثيرة مصايد السمك وبها فواكه جمة، وهذا الوصف مازال ينطبق عليها الآن، تبعد عن شرقي مالقة ٩٠ كم، نزل بها الأمير عبدالرحمن بن معاوية (عبد الرحمن الداخل) عند دخوله الأندلس؛ وذلك لحصانتها الطبيعية من البر والبحر؛ فهي تقع على خليجين مقوسين متجاورين في البحر، وتحجبها الجبال من الناحيتين الشرقية ... والشمالية، وقد سقطت المُنَكَّب في أيدي القشتاليين في شهر المحرم سنة ٨٩٥ هـ. منهج ابن الفرس في ترجيحاته في التفسير - المجلد ١ - الصفحة ١٩ - جامع الكتب الإسلامية.

(٢) تحفة القادم لابن الأبّار (ص١١٤)، الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (٤١٥/٣).

(٣) الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (٤١٥/٣- ٤١٦)، المستملح من كتاب التكملة للذهبي (ص٢٨٥).

المطلب الثالث

مكانته العلمية

قال أبو الرّبيع ابن سالم يقول: سمعت أبا بكر ابن الجدّ - وناهيك به - يقول غير مرّة: ما أعلم بالأندلس أحفظ لمذهب مالك من عبد المنعم ابن الفرس بعد أبي عبد الله بن زرقون[١]. وقال عنه أبو عبد الله التّجيبيّ[٢]: رأيت من حفظه وذكائه وتفنّنه في العلوم عند رحلتي إلى أبيه ما عجبت منه، وأنشدني كثيراً من نظمه[٣]. وقال ابن عبد الملك: كان من بيت علمٍ وجلالة، مستبحرا في فنون المعارف على تفاريقها، متحقّقا بها، نافذا فيها، ذكيّ القلب، حافظا للفقه[٤]. وقال الذهبي: كان له تحقق بالعلوم على تفاريقها، وأخذ في كل فن منها، وتقدم في حفظ الفقه، مع المشاركة في علم الحديث والعكوف عليها [٥]. وقال عنه السيوطي: «قال في البُلغة: إمام في العربيَّة واللغة»[٦].

(١) "ابن زَرْقُون: (٥٠٢ - ٥٨٦ هـ): محمد بن سعيد بن أحمد الأَنْصَارِي، أبو عبد الله، ابن زرقون: فقيه مالكي عارف بالحديث؛ أندلسي. ولد في شريش، واستقر بإشبيليّة، ومات بها. قال الذهبي: كان مسند الأندلس في وقته". الأعلام للزركلي (١٣٩/٦).

(٢) "التُّجِيبي: (٥٤٠ - ٦١٠ هـ): محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي المرسي نزيل تلمسان، أبو عبد الله: من العلماء بالتراجم. أندلسي. ولد في لقنت (من عمل مرسية) ونشأ بأوريولة Orihuela ورحل إلى المشرق رحلة واسعة. وعاد فاستقر في تلمسان إلى أن توفي. من كتبه (معجم) في تراجم شيوخه، و (البرنامج الأكبر) و (البرنامج الأصغر) و (مناقب السبطين الحسن والحسين) و (معجم شيوخ شيخه الحافظ السلفي) و (الفوائد) و (الترغيب في الجهاد) و (المواعظ والرقائق) و (أربعون حديثا)". الأعلام للزركلي (١٩١/٦).

(٣) المستملح من كتاب التكملة للذهبي (ص٢٨٥).

(٤) الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (٤١٥/٣).

(٥) المستملح من كتاب التكملة للذهبي (ص٢٨٥).

(٦) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (ص١٩٠).

المطلب الرابع
آثاره العلمية

من مؤلفاته: كتابٌ في أحكام القرآن، مطبوع، ألّفه وهو ابن خمسةٍ وعشرين عاما، وألّف كتابًا في المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة، وكتابا في صناعة الجدل، واختصر الأحكام السلطانية، وكتاب النّسب لأبي عبيد بن سلام، وناسخ القرآن ومنسوخه لابن شاهين، وكتاب المحتسب لابن جنّي، وكتب بخطه من كتب العربية واللغة والأدب والطب وغير ذلك، وهذه كلها لم أجد لها أي طبعة[1].

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (٤١٦/٣).

المطلب الخامس

وفاته

اختلف المؤرخون في تعيين تاريخ وفاته، وأرجح الأقوال أنه توفي عصر يوم الأحد الرابع من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وشهد دفنه بباب إلبيرة[١] الجمّ الغفير[٢].

(١) إلبيرَة: الألف فيه ألف قطع وليس بألف وصل، وهي كُوْرَة كبيرة من الأندلس، تقع شرق قرطبة على بعد ... ٩٠ ميلاً، أسسها عبدالرحمن بن معاوية، وأرضها كثيرة الأنهار والأشجار وفيها عدة مُدن منها قسطيلية وغَرْنَاطَة ... وغيرهما، وقد انتقل أهلها إلى غَرْنَاطَة أيام الثورة بالأندلس. منهج ابن الفرس في ترجيحاته في التفسير - المجلد ١ - الصفحة ٢٦ - جامع الكتب الإسلامية.

(٢) الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (٤١٩/٣).

المطلب السادس

التعريف بكتاب ابن الفرس "أحكام القرآن"

يعد كتاب أحكام القرآن للإمام بابن الفرس (ت ٥٩٧ هـ)، من أبرز التفاسير الفقهية التي عرفها تاريخ المدرسة المالكية الأندلسية.

وانعكست دراية ابن الفرس الواسعة بالفقه المالكي على منهجه في تحرير الاحكام الفقهية، فجاء كتابه غنياً بأقوال المالكية موافقاً لقواعدهم الفقهية والأصولية، وقد صدر ابن الفرس كتابه هذا بمقدمة بيّن فيها مقصوده، ولخص فيها منهجه، ثم تناول جميع سور القرآن الكريم بالتفسير الفقهي: من الفاتحة إلى المعوذتين، وتوسع أكثر في بيان الأحكام الفقهية الواردة في السور الثمانية الأولى: من البقرة إلى التوبة، ثم أوجز في باقي السور تبعاً لما تحمله كل سورة من مضامين فقهية.

وبالجملة فإن أحكام القرآن لابن الفرس موسوعة فقهية وأصولية لا يستغني عنها باحث أو فقيه مالكي، والكتاب يمتاز بنصاعة العبارة، ووضوحها، وابتعاد عن التعقيد في سوق المباحث وعرض الآراء، مع عناية بالنقد والترجيح، وكذا الاستدلال على المسائل كلما سنحت بذلك الفرصة.

وقد طبع الكتاب أول مرة بدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان عام ١٩٨٩م، إلا أنها طبعة غير تامة، وطبعته مؤخراً بتمامه دار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، في ثلاث مجلدات، الجزء الأول: بتحقيق الدكتور طه بن علي بوسريح، والجزء الثاني: بتحقيق الدكتورة منجية بنت الهادي النفزي السوايحي، والجزء الثالث: بتحقيق الدكتور صلاح الدين بو عفيف، وأصل هذا التحقيق للكتاب كان ثلاث رسائل للدكتوراه قدمت لكلية الشريعة وأصول الدين، بجامعة الزيتونة، بتونس[1].

(١) انظر: منهج ابن الفرس في ترجيحاته في التفسير، للبندري بنت عبدالرحمن، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، م١، ص٥٨-٦١.

المبحث الثاني

الأقوال التفسيرية التي نص عليها الإمام ابن الفرس بالخطأ في تفسيره

المطلب الأول

الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل العقيدة

الفرع الأول

بيان وقت ظهور الكفر من إبليس

قال الإمام ابن الفرس: "فإن قلتم: إنه قد كان مؤمنًا (أي إبليس)، فما معنى قوله تعالى: ﴿وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤]؟ فالجواب أنه اختلف فيه فقيل: معناه من العاصين، وفي هذا نظر، وقيل: معناه وصار من الكافرين. قال ابن فورك: هذا خطأ ترده الأصول[(١)]"[(٢)].

الدراسة:

اختلف المفسرون في تحديد وقت ظهور الكفر من إبليس، هل ظهر منه الكفر قبل طلب السجود لآدم -عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ- وكان معلوم الكفر، أم ظهر منه عند طلب السجود لآدم -عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ-[(٣)]:

القول الأول: أن (كان) على المعنى المعروف وهو الوقت الماضي والسابق، وهو أنه كان كافرا قبل طلب السجود لآدم -عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ- وكان معلوم الكفر، وهو قول الراغب الأصفهاني[(٤)]. وعدّه الزمخشري قولا محتملا في الآية مع القول الثاني[(٥)].

القول الثاني: أن (كان) بمعنى صار، وأن إبليس ظهر منه الكفر عند طلب

(١) ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٢٥/١).
(٢) أحكام القرآن لابن الفرس (٥٦/١).
(٣) ينظر: زاد المسير لابن الجوزي (٥٤/١).
(٤) تفسير الراغب الأصفهاني (١٥١/١).
(٥) الكشاف للزمخشري (١٠٥/٤).

السجود لآدم -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وهو قول الطبري[١]، والماتريدي[٢]، والسمرقندي[٣]، والثعلبي[٤]، والواحدي[٥].

وقال الطاهر ابن عاشور: "تحير أكثر المفسرين في بيان معنى الآية من جهة حملهم فعل (كان) على الدلالة على الاتصاف بالكفر فيما مضى عن وقت الامتناع من السجود، ومن البديهي أنه لم يكن يومئذ فريق يوصف بالكافرين، فاحتاجوا أن يتمحلوا بأن إبليس كان من الكافرين أي في علم الله، وتمحل بعضهم بأن إبليس كان مظهرا الطاعة مبطنا الكفر نفاقا، والله مطلع على باطنه، ولكنه لم يخبر به الملائكة... وكل ذلك تمحل لا داعي إليه، لما علمت من أن فعل المضي يفيد مضي الفعل قبل وقت التكلم، وأمثلهم طريقة الذين جعلوا (كان) بمعنى صار فإنه استعمال من استعمال فعل"[٦]. قال الزجاج: وكان من الكافرين، فتأويلها أنه عمل عملهم فصار بعضَهم[٧].

والراجح -والله أعلم- هو القول الثاني، وذلك أن معنى (كان) وإن كما يقصد به الماضي والسابق، إلا أنه يأتي أيضا بمعنى الصيرورة والحدوث، كما قال تعالى: ﴿فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ﴾ [هود: ٤٣]. ولا شك أن كفر إبليس لم يظهر إلا عند الطلب بالسجود لآدم -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، والعبرة في إطلاق الأحكام هو اعتبار الظواهر، لا الخوض في أحكام الغيب مما لا يعمله إلا الله تعالى.

ونصّ ابن فورك في التخطئة ينصرف إلى القول الثاني، وهو القول بأن (كان) بمعنى صار[٨].

---

(١) جامع البيان للطبري (٥٤٦/١).
(٢) تأويلات أهل السنة للماتريدي (٤٢٥/١).
(٣) بحر العلوم للسمرقندي (٤٣/١).
(٤) الكشف والبيان للثعلبي (١٨١/١).
(٥) التفسير البسيط للواحدي (٣٧٥/٢).
(٦) التحرير والتنوير لابن عاشور (٤٢٦/١)، بتصرف.
(٧) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١١٤/١).
(٨) ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٩٧/١).

ووجه وصفه بالخطأ: أن كل كافر أسلم ثم مات على ذلك؛ ظهر أنه كان مسلما في الأصل، وكل مسلم كفر ثم مات على ذلك؛ ظهر أنه كان كافراً في الأصل، لأنه كان مسلما أو كافرا يوم الميثاق، والحكم هذا لا يقبل التغير ولا التبديل(١).

وأجيب ذلك: بأن الكافر إذا أسلم كان كافرا إلى وقت إسلامه، وإنما صار مسلما بإسلامه إلا أنه غفر له ما قد سلف. والمسلم إذا كفر كان مسلما إلى ذلك الوقت، إلا أنه حبط عمله، فلا ينفعه عمله أبدا(٢).

قال الزمخشري: وجود كفره ذلك الوقت وإن لم يكن قبله كافرا، لأن كانَ مطلق في جنس الأوقات الماضية، فهو صالح لأيها شئت(٣).

ويجاب أيضًا: "أن (كان) تأتي أحيانا مسلوبة الزمان، ويراد بها تحقق اتصاف الموصوف بهذه الصفة؛ ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦]، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾[النساء: ١٥٨]، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾[النساء: ١٣٤]، وما أشبهها؛ هذه ليس المعنى أنه كان فيما مضى؛ بل لا يزال؛ فتكون (كان) هنا مسلوبة الزمان، ويراد بها تحقيق اتصاف الموصوف بما دلت عليه الجملة"(٤).

الفرع الثاني
رؤية الكفار لله تعالى في الآخرة

قال الإمام ابن الفرس: "لم يزل الناس مجمعين على ذلك حتى نشأ رجل يعرف بأبي الحسن بن هاشم(٥) البصري وقال: إن الكفار يرون ربهم يوم القيامة. وتبعه على

(١) ينظر: بحر العلوم للسمرقندي (٤٣/١)، مفاتيح الغيب للرازي (٤٤٧/٢).
(٢) ينظر: بحر العلوم للسمرقندي (٤٣/١).
(٣) الكشاف للزمخشري (١٠٥/٤).
(٤) تفسير الفاتحة والبقرة للعثيمين (١٢٦/١).
(٥) كذا في المطبوع، وصوابه: سالم، والمراد به: أبو الحسن أحمد بن محمد بن سالم البصري، إمام

ذلك قوم وهو خطأ صراح. فإن الله تعالى يقول في الكفار: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥] والنظر بقصد ذلك"[١].

الدراسة:

أجمع العلماء على أن الله تعالى لا يرى في الدنيا بالأبصار، وأن المؤمنين يرونه تعالى في الآخرة، وقد نص على وقوع الإجماع في هذه المسألة شيخ الإسلام ابن تيمية، حيث قال: "أجمع سلف الأمة وأئمتها على أن المؤمنين يرون الله بأبصارهم في الآخرة، وأجمعوا على أنهم لا يرونه في الدنيا بأبصارهم، ولم يتنازعوا إلا في النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-"[٢].

وأما رؤية الكفار لله تعالى في الآخرة، فقد اختلف فيها العلماء على أربعة أقوال:

القول الأول: أن الكفار يرون الله تعالى في الآخرة، وهو قول أبي الحسن بن سالم وأتباعه[٣] الذين يسمون بالسالمية[٤]، وهو أيضا قول ابن القيم[٥].

وقد استدل ابن القيم على ذلك بالحديث الوراد في أن المنافقين وأهل الكتاب يرون الله تعالى دون غيرهم، مما يدل على وقوع الرؤية من الكفار[٦]. وأنها رؤية تعريف وتعذيب، كاللص إذا رأى السلطان، ثم يحتجب عنهم ليعظم عذابهم ويشتد عقابهم[٧].

السالمية، وهو الذي نُقل عنه هذا القول، كما سيأتي ذكره.

(١) أحكام القرآن لابن الفرس (١٤/٣).

(٢) مجموع الفتاوى لابن تيمية (٥١٢/٦).

(٣) ينظر: مشكل الحديث وبيانه لابن فورك (صـ ٤٠٧)، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار للعمراني (٦٣٦/٢).

(٤) السالمية: هم أتباع أبي الحسن بن سالم صاحب سهل بن عبد الله التُّسْتَرِي، وهم ينتسبون إلى الإمام أحمد بن حنبل، وسهل بن عبد الله التُّسْتَرِي، لكنهم خالفوا أهل السنة في بعض المسائل المتعلقة بالصفات وغيرها. ينظر: شرح حديث النزول، لابن تيمية (ص: ١١٨).

(٥) حادي الأرواح لابن القيم (ص: ٢٨٨).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (٤٤/٦) برقم (٤٥٨١)، ومسلم في صحيحه (١٦٣/١) برقم (٢٩٩).

(٧) مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٨٨/٦).

القول الثاني: أن الكفار المنكرين للبعث لا يرون الله تعالى، بخلاف المنافقين وأهل الكتاب، وهو قول ابن خزيمة، وذلك جمعا بين الأدلة، حيث ورد أن المنافقين وأهل الكتاب يرون الله تعالى دون غيرهم(١).

القول الثالث: أن الكفار لا يرون الله تعالى في الآخرة، وهو قول ابن فورك(٢)، ونسبه شيخ الإسلام ابن تيمية إلى عموم كلام المتقدمين من العلماء وجمهور أصحاب الإمام أحمد وغيرهم(٣)، وهو قول الإمام مالك(٤) والشافعي(٥) وأحمد(٦)، وبه قال ابن الفرس.

القول الرابع: أن رؤية الكفار لله تعالى تكون بالقلوب فقط، لا بالأبصار مثل المؤمنين، وهو قول ابن حزم(٧).

والراجح -والله أعلم- هو القول الثاني، وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين، حيث قال: "أما الكفار الخلص فإنهم لا يرون الله -عَزَّوَجَلَّ-؛ لقول الله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥]. وأما المنافقون فإنهم يرون الله في عرصات القيامة، ثم لا يرونه بعد ذلك، وهذا أعظم وأشد حسرة عليهم. وأما المؤمنون فإنهم يرون الله تعالى في عرصات القيامة، كما يرونه بعد دخول الجنة"(٨).

وبذلك يظهر أن تخطئة ابن الفرس لمن قال بوقوع رؤية الكفار لله تعالى في الآخرة؛ غير صائبة على إطلاقها، وذلك لثبوت رؤية المنافقين وأهل الكتاب لله تعالى في الآخرة، كما سبق.

---

(١) التوحيد لابن خزيمة (٢/٤٣٠).
(٢) مشكل الحديث وبيانه لابن فورك (ص: ٢١٤).
(٣) مجموع الفتاوى لابن تيمية (٦/٤٨٧).
(٤) الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار للعمراني (٢/٦٤١).
(٥) مناقب الشافعي للبيهقي (١/٤١٩-٤٢٠).
(٦) الرد على الجهمية والزنادقة لأحمد بن حنبل (صـ١٣٣).
(٧) الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (٣/٣).
(٨) فتاوى نور على الدرب لابن عثيمين (٧/٢٥).

المطلب الثاني
الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل الأحكام الفقهية
الفرع الأول
التعجل بالخروج من منى

قال الإمام ابن الفرس: "﴿ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ ﴾[البقرة: ٢٠٣] أنه إن أثم بما سلف من ذنوبه قد سقط عنه، ولم يبق عليه منها شيء، وهو قول ابن عمر وابن عباس أيضًا وغيرهما من الصحابة[١]. وقال بمثل ذلك جماعة من التابعين قال. وقال بعض التابعين: الإثم عليه في تعجيله. هو خطأ لأنه لو كان المتعجل وضع عنه الإثم لتعجله لما أعيد ذكر ذلك في المتأخر؛ لأن المتأخر قد بلغ أقصى ما حد له"[٢].

الدراسة:

أجمع أهل العلم على مشروعية التعجل للحاج، وأنه إذا رمى الجمار في اليوم الثاني عشر، فإنه يجوز له الخروج من أعمال الحج والتأهب للسفر، بشرط أن يخرج من منى قبل غروب الشمس[٣].

ويمكن أن يُوَجَّه هذا القول -على فرض وجوده-: بأن الآية في حكم من اتقى في أعمال الحج وأداها على الصورة المشروعة، بخلاف من لم يتقِ ولم يراقب الله تعالى في أدائها وإقامتها.

وفي ذلك يقول الصاوي: "أما غير المتقي فعليه الإثم مطلقاً تعجل أو تأخر كالحاج بالمال الحرام ومرتكب المعاصي"[٤].

---

(١) ينظر: المصنف لابن أبي شيبة (٤١٥/٣).
(٢) أحكام القرآن لابن الفرس (٢٧٠/١).
(٣) ينظر: بداية المجتهد لابن رشد (١١٨/٢)، المغني لابن قدامة (٤٠١/٣).
(٤) حاشية الصاوي على تفسير الجلالين (١٢٥/١).

الفرع الثاني
لحوق الابن لأبيه في زواج المتعة

قال الإمام ابن الفرس: "إن انقضت المدة فليس له (أي للرجل الذي تزوج امرأة بالتمتع) عليها سبيل ويستبرئ رحمها؛ لأن الولد لاحق به، فإن لم تحمل حلت لغيره، وفي كتاب ابن النحاس[١]: ما يوهم أن الولد كان لا يلحق في نكاح المتعة، وهو خطأ"[٢].

الدراسة:

اختلف العلماء في حكم لحوق النسب في نكاح المتعة على قولين:

القول الأول: أن الولد في نكاح المتعة يلحق بأبيه، وهو قول الحنفية[٣]، والمالكية[٤]، والشافعية[٥]، والحنابلة[٦].

القول الثاني: أن الولد في نكاح المتعة لا يلحق بأبيه، وهو قول بعض العلماء، مثل النحاس والقرطبي.

والراجح -والله أعلم- هو القول الأول، وهو أن الولد في نكاح المتعة يلحق بأبيه، وذلك لأن الولد يلحق بأبيه في النكاح الفاسد، ونكاح المتعة من الأنكحة الفاسدة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "من نكح امرأة نكاحا فاسدا متفقا على فساده، أو مختلفا في فساده، أو ملكها ملكا فاسدا متفقا على فساده، أو مختلفا في فساده، أو وطئها يعتقدها زوجته الحرة، أو أمته المملوكة؛ فإن ولده منها يلحقه نسبه ويتوارثان

---

(١) معاني القرآن للنحاس (٢/٦٠).

(٢) أحكام القرآن لابن الفرس (٢/١٤٦).

(٣) ينظر: النتف في الفتاوى للسعدي (١/٢٦٧)، الدر المختار لابن عابدين (٣/١٣١).

(٤) ينظر: الإشراف على نكت مسائل الخلاف للبغدادي (٢/٧٨٤)، عقد الجواهر الثمينة للجذامي (٢/٥٦٥).

(٥) ينظر: روضة الطالبين للنووي (٧/١١٢)، كفاية النبيه لابن الرفعة (١٤/٣٦٦).

(٦) ينظر: التذكرة في الفقه لابن عقيل (ص: ٣٠٠)، الشرح الكبير للشمس ابن قدامة (٢٠/٢٩٠).

باتفاق المسلمين"[١].

وبذلك يظهر أن حكم ابن الفرس بالخطأ على القول أن الولد كان لا يلحق في نكاح المتعة، حكم صحيح، وأن هذا القول خلاف ما دلت عليه الأدلة الصحيحة.

الفرع الثالث

ذبح المحرم الداجن من الوحش

قال الإمام ابن الفرس: "عندنا: أنه لا يذبح المحرم الداجن من الوحش، ومن حكي عنه خلاف هذا فقد جهل. والحجة لقول الجمهور عموم قوله تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ [المائدة: ٩٥]، وكان الذي يرى للمحرم ذبح الداجن يتأول الصيد في الآية على ما يستأنف صيده لا ما قد صيد، وهذا خطأ لأن لفظة الصيد وإن كانت تقع على ما يستأنف صيده، وإن لم يصد على ما ذكرناه فأصلها إنما هو في الذي قد صيد. ثم يستعمل فيهما جميعًا فقصرها على موضع اللفظ أحق لو قصرت"[٢].

الدراسة:

اختلف العلماء في حكم ذبح المحرم للداجن من الوحشي والذي كان أصله صيدا على قولين:

القول الأول: أنه يحرم على المحرم ذبح الداجن من الوحش، وهو قول الحنفية[٣]، والمالكية[٤]، والشافعية[٥]، والحنابلة[٦].

---

(١) مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٤/٣٤).

(٢) أحكام القرآن لابن الفرس (٢/٥١٢-٥١٢).

(٣) ينظر: مختصر القدوري (ص: ٧٤)، بدائع الصنائع للكاساني (٢/١٩٦).

(٤) ينظر: النوادر والزيادات للقيرواني (٢/٤٧٥)، إرشاد السالك لابن فرحون (٢/٦٠٤).

(٥) ينظر: فتح العزيز للرافعي (٧/٤٨٥)، روضة الطالبين للنووي (٣/١٤٤).

(٦) ينظر: الإرشاد إلى سبيل الرشاد للهاشمي (ص: ١٧٢)، المبدع في شرح المقنع للبرهان ابن مفلح (٣/١٣٦).

القول الثاني: أنه لا يحرم على المحرم ذبح الداجن من الوحش، وهو قول الظاهرية[١].

والراجح -والله أعلم- هو القول الأول، وهو أن ما كان في أصله صيدا وحشيا، ثم استأنس، فلا يأخذ حكم الأهلي، بل يبقى على حكم الأصل، وهو تحريم الصيد على المحرم حال إحرامه، وأن عليه الجزاء إذا ذبحه[٢].

وبذلك يظهر أن حكم ابن الفرس بالخطأ على القول بأنه يجوز للمحرم ذبح الداجن من الوحش، حكم صحيح، وذلك لمخالفته للأصل بلا دليل يوجب اختلاف حكم المستأنس من الوحش عن حكم الصيد.

(١) المحلى بالآثار لابن حزم (٢٨١/٥).

(٢) الشرح الممتع للعثيمين (١٤٣/٧).

المطلب الثالث

الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل علوم القرآن والبلاغة

الفرع الأول

سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤]

قال الإمام ابن الفرس: "ذهب عبد الله بن عامر بن ربيعة إلى أنها (أي قوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤]) نزلت فيمن اجتهد في القبلة فأخطأ، وجاء في ذلك حديث رواه عبد الله بن ربيعة[(١)] قال: كنا مع رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في سفر في ليلة مظلمة فتحرى قوم القبلة وعلموا علامات، فلما أصبحوا رأوا أنهم قد أخطأوا. فعرفوا رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بذلك، فنزلت هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]. وذكر بعضهم أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لم يكن مع القوم في هذا السفر، وهو خطأ"[(٢)].

الدراسة:

هذه المسألة تتعلق بسبب نزول الآية، وهل نزلت في قوم كانوا مع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، أو لم يكن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- معهم.

وقد ذكر العلماء في نزول هذه الآية أسبابا متعددة[(٣)]، ومما ذكر منها حديث عبد

---

(١) أخرجه الترمذي (١٧٦/٢) برقم (٣٤٥) وابن ماجه (٣٢٥/١) برقم (١٠٢٠)، والحديث قال عنه الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك، وحسنه الألباني.

(٢) أحكام القرآن لابن الفرس (١٠٢/١).

(٣) ينظر: جامع البيان للطبري (٤٥٠/٢-٤٥٥).

ورد في سبب نزول هذه الآية جملة من الروايات، نستطلعها فيما يأتي:

الرواية الأولى: روى الطبري وابن أبي حاتم عن ابن عباس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لما هاجر إلى المدينة، أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود، فاستقبلها بضعة عشر شهراً، وكان يحب قبلة إبراهيم عليه السلام، وكان يدعو الله، وينظر إلى السماء، فأنزل الله: {فولوا وجوهكم شطره} (البقرة:١٤٤)، فارتاب في ذلك اليهود، قالوا: {ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها}

الله بن عامر بن ربيعة وأنها نزلت في سفر مع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كما ذكر ابن الفرس.

(البقرة:١٤٢)، فأنزل الله: {ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله} (البقرة:١١٥). قال السيوطي: إسناده قوي. والمعنى أيضاً يساعده فليُعتمد. وأصل الحديث في "الصحيحين".

الرواية الثانية: روى الترمذي عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قال: كان النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يصلي على راحلته تطوعاً، أينما توجهت به، وهو جاءٍ من مكة إلى المدينة، ثم قرأ ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- هذه الآية: {ولله المشرق والمغرب}، فقال ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: ففي هذا أنزلت هذه الآية. قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وأصل الحديث عند مسلم، لكن ليس فيه نص على أن الآية نزلت في هذا الخصوص.

وقد أخرج الحاكم نحو حديث الترمذي، ثم قال: صحيح على شرط مسلم، هذا أصح ما ورد في الآية إسناداً، وقد اعتمده جماعة، لكنه ليس فيه تصريح بذكر السبب، بل قال: أنزلت في كذا.

الرواية الثالثة: روى الترمذي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، قال: كنا مع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في سفر في ليلة مظلمة، فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما أصبحنا، ذكرنا ذلك لرسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فنزلت: {فأينما تولوا فثم وجه الله}، قال الترمذي: حديث غريب، وقال أخرى: ليس إسناده بذاك.

وفي رواية ثانية عند الدار قطني عن جابر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قال: بعث رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سرية كنت فيها، فأصابتنا ظلمة، فلم نعرف القبلة، فقالت طائفة منا: قد عرفنا القبلة، هي ها هنا قِبَلَ الشمال، فصلوا، وخطوا خطاً، وقال بعضنا: القبلة ها هنا قِبَلَ الجنوب، وخطوا خطاً، فلما أصبحوا، وطلعت الشمس، أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة. فلما قفلنا من سفرنا، سألنا النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن ذلك، فسكت، وأنزل الله سبحانه: {ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه}.

وفي رواية ثالثة عند ابن مردويه عن ابن عباس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بعث سرية، فأخذتهم ضبابة، فلم يهتدوا إلى القبلة، فصلوا، ثم استبان لهم بعد ما طلعت الشمس، أنهم صلوا لغير القبلة، فلما جاءوا إلى رسول الله حدثوه. فأنزل الله هذه الآية. قال ابن كثير بعد أن ساق هذه الروايات الثلاث: هذه الأسانيد فيها ضعف، ولعله يشد بعضها بعضاً.

الرواية الرابعة: أخرج الطبري عن قتادة، أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قال: إن أخا لكم قد مات -يعني النجاشي- فصلوا عليه، قالوا: نصلي على رجل ليس بمسلم! فنزلت: {وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله} (آل عمران:١٩٩)، قالوا: فإنه كان لا يصلي إلى القبلة، فأنزل الله: {ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله}. قال ابن كثير: هذا غريب. وقال السيوطي: غريب جداً.

الرواية الخامسة: أخرج الطبري أيضاً عن مجاهد، قال: لما نزلت: {ادعوني أستجب لكم} (غافر:٦٠)، قالوا: إلى أين؟ فنزلت: {فأينما تولوا فثم وجه الله}.

وأما القول الآخر، وهو أنها نزلت في قوم كانوا سفرا، ولم يكن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- معهم، فقد جاء مرويا من حديث عبد الله بن عباس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قال: إن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بعث سرية فأخذتهم ضِبَابَة [١]، فلم يهتدوا إلى القبلة، فصلوا لغير القبلة. ثم استبان لهم بعد طلوع الشمس أنهم صلوا لغير القبلة. فلما جاؤوا إلى رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حدثوه، فأنزل الله -عَزَّوَجَلَّ-، هذه الآية: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[٢].

وهذا القول هو الذي حكم عليه ابن الفرس بالخطأ، وقد سبقه إلى التنصيص على الخطأ عليه ابن عطية[٣]، وذلك لعدم صحة الحديث المروي في ذلك، مرجحا في مقابله الحديث الآخر وهو حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة وأنها نزلت في سفر مع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، مع أن العلماء حكموا بضعفه أيضا.

وقد ذكر الطبري أن الآية جاءت مجيء العموم، والمراد الخاص؛ وهو قول معتبر، فيحتمل أن يكون المراد منه: أينما تولوا في حال سيركم في أسفاركم، في صلاتكم التطوع، وفي حال مسايفتكم عدوكم، في تطوعكم ومكتوبتكم، فثم وجه الله؛ ويحتمل أيضا أن يكون المراد منه: فأينما تولوا من أرض الله فتكونوا بها فثم قبلة الله التي توجهون وجوهكم إليها؛ لأن الكعبة ممكن لكم التوجه إليها منها، ويحتمل أيضا أن يكون المراد منه: فأينما تولوا وجوهكم في دعائكم فهنالك وجهي أستجيب لكم دعاءكم، وهذه الاحتمالات كلها واردة لعدم صحة شيء من الأحاديث على التصريح بسبب نزول الآية تصريحا قطعيا[٤].

---

(١) **ضِبَابَة:** كلمة أصلها الاسم (ضِبَابٌ) في صورة جمع تكسير وجذرها (ضبب) وجذعها (ضباب)، والضَّبَابُ: سَحابٌ يغشى الأَرضَ كالدُخانِ، ويكثر في الغداةِ الباردة. (معجم المعاني الجامع/ض).

(٢) أخرجه ابن مردويه كما في تفسير القرآن العظيم لابن كثير، وقد ضعفه ابن كثير وقال: ولعله يَشُدُّ بعضها بعضا (٣٩٤/١).

(٣) المحرر الوجيز لابن عطية (٢٠٠/١).

(٤) جامع البيان للطبري (٤٥٦/٢-٤٥٧).

وأصح ماورد في تفسير الآية ما رواه مسلم عن عن ابن عمر، قال: " كان رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحلته حيث كان وجهه، قال: وفيه نزلت {فأينما تولوا فثم وجه الله}(١)

الفرع الثاني

القراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾[النور: ٢٧]

قال الإمام ابن الفرس: "ذهب قوم إلى أن اللفظ غير مطابق للمعنى، وقالوا: إنما تستأنسوا وهم من الكاتب، على ما جاء عن ابن عباس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أنه قال: ((إنما هي {حتى تستأذنوا وتسلموا على أهلها}))(٢)، وحكى أبو حاتم هذه القراءة: {حتى تسلموا وتستأذنوا}(٣)، وهو في قراءة عبد الله: {حتى تستأذنوا وتسلموا}(٤). وهذا القول خطأ؛ لأن ﴿تَسْتَأْنِسُوا۟﴾ قد ثبت بين اللوحين، ونقلته الكافة نقل التواتر، فهو القرآن، وغيره ليس بقرآن إذ لم يأت إلا من نقل الآحاد، وما كان كذلك لم يقنع أن يعارض به الثابت بالتواتر، مع أنا نجد للثابت بالتواتر معنى صحيحًا. والذي ينبغي أن يقال في قراءة من قرأ {تستأذنوا}: أنها على جهة التفسير"(٥).

الدراسة:

هذه المسألة تتعلق بالقراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾

القراءة الأولى: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾، وهي قراءة متواترة.

القراءة الثانية: {حتى تستأذنوا}، وقراءة شاذة، مروية عن ابن عباس وابن

---

(١) صحيح مسلم (٤٨٦/١) برقم (٧٠٠).
(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٣٩/١٧، ٢٤١).
(٣) ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٧٥/٤).
(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٤١/١٧).
(٥) أحكام القرآن لابن الفرس (٣٥٧/٣- ٣٥٨).

مسعود -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-.

وقد حكم ابن الفرس على القراءة الثانية بأنها خطأ، وذلك لعدم ثبوتها قراءة، ولمعارضتها للثابت المنقول تواترا.

وهو مسبوق بهذا التقرير من ابن عطية، حيث قال: "مصاحف الإسلام كلها قد ثبت فيها ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾، وصح الإجماع فيها من لدن مدة عثمان -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فهي التي لا يجوز خلافها، والقراءة بـ{يستأذنوا} ضعيفة، وإطلاق الخطأ والوهم على الكتاب في لفظ أجمع الصحابة عليه لا يصح عن ابن عباس والأشبه أن يقرأ {تستأذنوا} على التفسير"(١).

الفرع الثالث

بلاغة معنى قوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[البقرة: ١٩٦]:

قال الإمام ابن الفرس: "هذا تأكيد؛ لأنه قد يتوهم متوهم أنه إنما عليه إن صام في الحج ثلاثة، وإن رجع كان عليه بدل الثلاثة سبعة. وهذا المعنى للزجاج(٢) وغيره. وهذا التوهم الذي ذكروه لا يصح أن يقع إلا لمن جعل (الواو) بمعنى (أو)، وهو خطأ"(٣).

الدراسة:

هذه المسألة تتعلق بفائدة قوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾، بعد قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾.

وقد ذكر العلماء عددا من التوجيهات في فائدة ذكر قوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾، منها:

الأول: أن الواو في قوله: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ ليس نصا قاطعا في الجمع، بل قد تكون

(١) المحرر الوجيز لابن عطية (١٧٦/٤).
(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٦٨/١).
(٣) أحكام القرآن لابن الفرس (٢٥٣/١).

بمعنى (أو) كما في قوله: ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾[النساء: ٣]، وكما في قولهم: جالس الحسن وابن سيرين، أي: جالس هذا أو هذا، فالله تعالى ذكر قوله: ﴿عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ إزالة لهذا الوهم(١).

الثاني: أن يعلم العدد جملة كما علم تفصيلا، وأن المراد بالسبعة هو العدد دون الكثرة(٢).

وقد حكم ابن الفرس على القول بأن (الواو) بمعنى (أو) بأنه خطأ، مانعا مجيء الواو بمعنى (أو)(٣).

بينما ذهب آخرون إلى أن الواو تأتي بمعنى (أو)، وأنه لا مانع لها من المجيء بمعنى (أو)(٤).

(١) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية لابن فارس (صـ ٢١٠) ومفاتيح الغيب للرازي (٣١٠/٥) وتفسير الراغب الأصفهاني (٤١٤/١).

(٢) أنوار التنزيل للبيضاوي (١٣٠/١).

(٣) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان (٢٦٨/٢).

(٤) ينظر: بصائر ذوي التمييز للفيروزآباي (١٤٨/٥)، معترك الأقران للسيوطي (٣٦٢/٣).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد وصلت في نهاية هذا البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات، وهي كما يلي:

أولا: النتائج:

١- أهمية معرفة الأقوال التفسيرية التي وقع فيها الخطأ من حيث مجانبة الصواب أو مخالفة الدليل.

٢- أن عدد الأقوال التفسيرية التي حكم عليها ابن الفرس بالخطأ صراحة جاءت في ثمانية مواضع من كتابه (أحكام القرآن).

٣- أن مواضيع هذه الأقوال التفسيرية تتنوع تعلقها إما بكونها من مسائل العقيدة، أو مما تختص الأحكام الفقهية، أو لها علاقة بفن علوم القرآن، أو البلاغة.

٤- أن من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ هو: عدم البحث عن تفسير الآية في المصادر الشرعية من الكتاب والسنة وهو ما يعرف بالتفسير المأثور.

٥- يُعد الاقتصار على اللغة العربية في تفسير القرآن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ.

ثانيا: التوصيات:

- عمل دراسات متخصصة في بيان مناهج العلماء والمفسرين في الحكم بالخطأ على الأقوال التفسيرية.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا.

فهرس المصادر والمراجع

١. الإحاطة في أخبار غرناطة. ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله. ط: ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ.

٢. أحكام القرآن. ابن الفرس الأندلسي، أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم. تحقيق: طه بن علي بو سريح، ومنجية بنت الهادي النفري السوايحي، وصلاح الدين بو عفيف، ط: ١، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٣.

٣. إرشاد السالك إلى أفعال المناسك. ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم المدني المالكي. تحقيق: الدكتور محمد بن الهادي أبو الأجفان، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٢.

٤. الإرشاد إلى سبيل الرشاد. محمد بن أحمد بن أبي موسى الشريف، أبو علي الهاشمي البغدادي، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، د.م، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥. أسباب الخطأ في التفسير دراسة تأصيلية. طاهر محمود محمد يعقوب. ط١، الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤٢٥هـ.

٦. الإشراف على نكت مسائل الخلاف. ابن نصر، عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي. المحقق: الحبيب بن طاهر، ط١، د.م، دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٧. الأعلام. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي. ط: ١٥، بيروت: دار العلم للملايين،٢٠٠٢ م.

٨. الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار. العمراني، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم اليمني الشافعي، المحقق: سعود بن عبد العزيز الخلف، ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٣.

٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل. البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي. المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ.

١٠. بحر العلوم. السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، د. ن، د.ت.

١١. البحر المحيط في التفسير. ابن حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أثير الدين الأندلسي، المحقق: صدقي محمد جميل، بيروت: دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠ هـ.

١٢. بداية المجتهد ونهاية المقتصد. ابن رشد الحفيد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

بن رشد القرطبي، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٤.

١٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الحنفي، ط: ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٧.

١٤. بدائع الفوائد. ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين الجوزية، بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت، عدد الأجزاء: ٤.

١٥. البرهان في علوم القرآن. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ١، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.

١٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز. محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، المحقق: محمد علي النجار، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ت، عدد الأجزاء: ٦.

١٧. تاج العروس من جواهر القاموس. مرتضى الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، المحقق: مجموعة من المحققين، د.م، دار الهداية، د.ت.

١٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٥٢.

١٩. تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا). المالقي، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي الأندلسي، ط٥، المحقق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، بيروت: دار الآفاق الجديدة - ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

٢٠. تأويلات أهل السنة. الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور، المحقق: د. مجدي باسلوم، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١٠.

٢١. التحبير في علم التفسير. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: فتحي عبد القادر فريد، ط: ١، القاهرة: دار المنار، ١٤٠٦هـ.

٢٢. التحرير والتنوير. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٣٠.

٢٣. تحفة القادم ابن الأبار. القضاعي، محمد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسي، أعاد بناءه وعلّق عليه: الدكتور إحسان عباس، ط١، د.م، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٤. التذكرة في الفقه. ابن عقيل، أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد البغدادي الحنبلي، تحقيق وتعليق: الدكتور ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة، ط١، الرياض: دار إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٥. التسهيل لعلوم التنزيل. ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلبي الغرناطي، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، ط١، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ.

٢٦. التفسير البسيط. الواحدي، علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري الشافعي، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ط١، الرياض: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠ هـ، عدد الأجزاء: ٢٥.

٢٧. تفسير الراغب الأصفهاني، الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، جزء ١: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة: تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، ط١، طنطا: كلية الآداب - جامعة طنطا، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، جزء ٢، ٣: من أول سورة آل عمران - وحتى الآية ١١٣ من سورة النساء: تحقيق ودراسة: د. عادل بن علي الشِّدِي، ط١، دار النشر: الرياض: دار الوطن، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، جزء ٤، ٥: (من الآية ١١٤ من سورة النساء - وحتى آخر سورة المائدة): تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار، مكة: كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

٢٨. تفسير الفاتحة والبقرة، ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد، ط١، الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٢٩. تفسير القرآن العظيم. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصروي ثم الدمشقي، المحقق: سامي بن محمد سلامة، ط: ٢، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٨.

٣٠. التكملة لكتاب الصلة. ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، المحقق: عبد السلام الهراس، لبنان: دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٤.

٣١. تهذيب اللغة. الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور، المحقق: محمد عوض مرعب، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.

٣٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢٦.

٣٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وسننه وأيامه. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، مصر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.

٣٤. الجامع لأحكام القرآن. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا.

٣٥. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، القاهرة: مطبعة المدني، د. ت.

٣٦. حاشية الصاوي على تفسير الجلالين. الصاوي، أحمد بن محمد، المصحح: محمد عبد السلام شاهين، د.م، د.ت، عدد المجلدات: ٤.

٣٧. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. ابن الدين اليعمري، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة: دار التراث للطبع والنشر، د.ت، عدد الأجزاء: ٢.

٣٨. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي، حققة وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف، ط١، تونس: دار الغرب الإسلامي، ٢٠١٢م، عدد الأجزاء: ٥.

٣٩. رد المحتار على الدر المختار. ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، ط٢، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٦.

٤٠. الرد على الجهمية والزنادقة. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: صبري بن سلامة شاهين، ط١، دار الثبات للنشر والتوزيع.

٤١. روضة الطالبين وعمدة المفتين. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: زهير الشاويش، ط٣، بيروت- دمشق- عمان: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٢.

٤٢. زاد المسير في علم التفسير. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، المحقق: عبد الرزاق المهدي، ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢ هـ.

٤٣. السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي، المحقق: إحسان عباس، ط١، بيروت: دار الثقافة، تاريخ النشر: ١٩٦٥.

٤٤. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي»، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، د.ت، استانبول: مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦.

٤٥. السنن. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، ط٢، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥.

٤٦. السنن. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ت، عدد الأجزاء: ٢.

٤٧. سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥.

٤٨. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف، علق عليه: عبد المجيد خيالي، ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٩. الشرح الكبير - المطبوع مع المقنع والإنصاف، ابن قدامة، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي - الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط١، مصر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٣٠.

٥٠. الشرح الممتع على زاد المستقنع: ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد، ط١، الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.

٥١. شرح حديث النزول: ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الخامسة، ١٣٩٧هـ.

٥٢. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، تحقيق: محمد علي بيضون، ط١، د.م، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٥٣. الصحاح. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٥٤. طبقات المفسرين. الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت، عدد الأجزاء: ٢.

٥٥. عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة. أبو محمد جلال الدين عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي المالكي، دراسة وتحقيق: أ. د. حميد بن محمد لحمر، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٣.

٥٦. العين. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، د.م، دار ومكتبة الهلال، د.ت، عدد الأجزاء: ٨.

٥٧. فتاوى نور على الدرب. ابن عثيمين، فضيلة الشيخ محمد بن صالح، ط١، عنيزة: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الخيرية، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

٥٨. فتح العزيز بشرح الوجيز. القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي، د.م، دار الفكر، د.ت.

٥٩. الفصل في الملل والأهواء والنحل. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري، القاهرة: مكتبة الخانجي، عدد الأجزاء: ٥.

٦٠. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، ط٥، الرياض: مكتبة الرشد - السعودية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٢.

٦١. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المحقق: كمال يوسف الحوت، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.

٦٢. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٦٣. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١٠.

٦٤. كفاية النبيه في شرح التنبيه: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة، المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ٢١.

٦٥. المبدع في شرح المقنع: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، دار الكتب العلمية،

بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء:٨.

٦٦. مجموع الفتاوى. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٦٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. المحاربي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ.

٦٨. المحلى بالآثار. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري، بيروت: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢.

٦٩. مختصر القدوري. القدوري، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين، المحقق: كامل محمد محمد عويضة، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

٧٠. المستملح من كتاب التكملة، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٧١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، عدد الأجزاء: ٥.

٧٢. مشكل الحديث وبيانه. الأصبهاني، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري، المحقق: موسى محمد علي، ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥م.

٧٣. معاني القرآن وإعرابه. الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٥.

٧٤. معاني القرآن. النحاس، أحمد بن محمد أبو جعفر، ط١، د.م، ١٤٠٩هـ.

٧٥. معترك الأقران في إعجاز القرآن. السيوطي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٣.

٧٦. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر. عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ط٣، بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.

٧٧. المغني. ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الجماعيلي المقدسي ثم

الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، القاهرة: مكتبة القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٧٨. مفاتيح الغيب. الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، ط٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ.

٧٩. مقاييس اللغة. الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، لمحقق: عبد السلام محمد هارون، د.م: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦.

٨٠. مقدمة في أصول التفسير. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني الحنبلي الدمشقي، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٩٠هـ.

٨١. مناقب الشافعي. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، المحقق: السيد أحمد صقر، ط١، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م، عدد الأجزاء: ٢.

٨٢. مناهل العرفان في علوم القرآن. الزرقاني، محمد عبد العظيم، ط٣، القاهرة: طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، عدد الأجزاء: ٢.

٨٣. النتف في الفتاوى. السُّغْدي، أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد، المحقق: المحامي الدكتور صلاح الدين الناهي، ط٢، عمان: دار الفرقان / مؤسسة الرسالة - ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٨٤. النَّوادر والزِّيادات على مَا في المدَوَّنة من غيرها من الأُمهاتِ. النفزي، أبو محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن، القيرواني، المالكي، تحقيق: جـ ١، ٢: الدكتور/ عبد الفتّاح محمد الحلو، جـ٣، ٤: الدكتور/ محمَّد حجي، جـ ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣: الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ، جـ ٦: الدكتور/ عبد الله المرابط الترغي، الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ، جـ٨: الأستاذ/ محمد الأمين بو خبزة، جـ ١٢: الدكتور/ أحمد الخطابي، الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ، جـ ١٤، ١٥ (الفهارس): الدكتور/ محمَّد حجي، دار الغرب الإسلامي، ط١، د.م، ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١٥.

٨٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، استانبول: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، ١٩٥١، عدد الأجزاء: ٢.

٨٦. الوافي بالوفيات. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت: دار إحياء التراث – ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩.

Index of sources and references

1. Al-Ehata Fi Akhbar Gharnata. Ibn Al-Khatib, Muhammad bin Abdullah bin Saeed Al-Salmani Al-Luchi origin, Al-Gharnati Al-Andalusi, Abu Abdullah. P: 1, Beirut: Scientific Book House, 1424 AH.
2. Ahkam Al-Qur'an. The son of the Andalusian Persians, Abu Muhammad Abd al-Mun'im bin Abd al-Rahim. Editing: Taha bin Ali Bu Sarih, Munjiyyah bint al-Hadi al-Nafari al-Sawahi, and Salah al-Din Bu Afif, ed: 1, Beirut: Dar Ibn Hazm for printing, publishing and distribution, 1427 AH - 2006 AD, the number of parts: 3.
3. Ershad Al-Salik Ela Af'al Al-Masalik. Ibn Farhoun, Burhan al-Din Ibrahim al-Madani al-Maliki. Editing: Prof. Muhammad bin Al-Hadi Abu Al-Ajfan, 1st edition, Riyadh: Obeikan Library, 1423 AH - 2002 AD, the number of parts: 2.
4. Al-Ershad Ela Sabel Al-Rashad. Muhammad bin Ahmed bin Abi Musa al-Sharif, Abu Ali al-Hashemi al-Baghdadi, editor: d. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Prof. Al-Risala Foundation, 1419 AH - 1998 AD.
5. Asbab Al-Khataa Fi Al-Tafsir, Derasa Taaselia. Taher Mahmoud Muhammad Yaqoub. 1st Edition, Riyadh: Dar Ibn Al-Jawzi, 1425 AH.
6. Al-Eshraf 'Ala Nekat Masaail Al-Khelaf. Ibn Nasr, Abd al-Wahhab bin Ali bin Nasr al-Baghdadi al-Maliki. Editor: Al-Habib bin Taher, 1st edition, P. Dar Ibn Hazm, 1420 AH, the number of parts: 2.
7. Al-A'lam. Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Dimashqi. P: 15, Beirut: Dar Al-Ilm for Millions, 2002.
8. Al-Entisar Fi Al-Rad 'Ala Al-Mo'tazila Al-Qadariya Al-Ashrar. Al-Omrani, Abu Al-Hussein Yahya bin Abi Al-Khair bin Salem Al-Yemeni Al-Shafi'i, editor: Saud bin Abdul Aziz Al-Khalaf, 1st

edition, Riyadh: Adwaa Al-Salaf, 1419 AH / 1999 AD, the number of parts: 3.

9. Anwar Al-Tanzel Wa Asrar Al-Taawel. Al-Baydawi, Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi. Editor: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli, 1st edition, Beirut: Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi, 1418 AH.
10. Bahr Al-'Oloum. Al-Samarqandi, Abu al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim, d. N, W.D.
11. Al-Bahr Al-Mohet Fi Al-Tafsir. Ibn Hayyan, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf Atheer Al-Din Al-Andalusi, editor: Sidqi Muhammad Jamil, Beirut: Dar Al-Fikr - Beirut, 1420 AH.
12. Bedayat Al-Mujtahid Wa Nehayat Al-Muqtasid. Ibn Rushd the Grandson, Abu al-Walid Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Rushd al-Qurtubi, Cairo: Dar al-Hadith, 1425 AH - 2004 AD, the number of parts: 4.
13. Badaai' Al-Sanaai' Fi Tartib Al-Shari'a: Al-Kasani, Abu Bakr bin Masoud bin Ahmed Al-Hanafi, P: 2, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1406 AH - 1986 AD, the number of parts: 7.
14. Badaai' Al-Fawaaid. Ibn al-Qayyim, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Saad Shams al-Din al-Jawziyyah, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, d. T, the number of parts: 4.
15. Al-Burhan Fi 'Oloum Al-Qur'an. Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur, editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, P: 1, Cairo: Dar Isa al-Babi al-Halabi and his partners, Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi, 1376 AH - 1957 AD.
16. Basaair Thawi Al-Tamiez Fi Lataaif Al-Kitab Al-'Aziz. Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi, investigator: Muhammad Ali Al-Najjar, Cairo: The Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, W.D, Number of parts: 6.
17. Taj Al-'Aros Min Jawahir Al-Qamous. Mortada Al-Zubaidi,

Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, Editor: a group of Editors, D. M, Dar Al-Hidaya, W.D.

18. Tariekh Al-Islam Wa Wafeiyat Al-Mashaher Wa Al-A'lam, Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, editor: Omar Abdul Salam al-Tadmuri, 2nd edition, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1413 AH - 1993 AD, the number of parts: 52.
19. Tariekh Al-Qodat Al-Andalus (Al-Moraqaba Al-'Oliya Feman Yastaheq Al-Qadaa Wa Al-Fatya). Al-Malqi, Abu Al-Hassan Ali bin Abdullah bin Muhammad bin Muhammad Ibn Al-Hassan Al-Jazami Al-Nabahi Al-Andalusi, 5th edition, editor: The Committee for the Revival of Arab Heritage in Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut: Dar Al-Afaq Al-Jadida - 1403 AH - 1983 AD, the number of parts: 1.
20. Taawelat Ahl Al-Sunnah. Al-Maturidi, Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansour, editor: d. Majdi Basloum, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1426 AH - 2005 AD, the number of parts: 10.
21. Al-Tahber Fi 'Elm Al-Tafsir. Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, editing: Fathi Abdul Qadir Farid, edition: 1, Cairo: Dar Al-Manar, 1406 AH.
22. Al-Tahrir Wa Al-Tanwir. Ibn Ashour, Muhammad al-Taher bin Muhammad bin Muhammad al-Taher al-Tunisi, Tunisia: The Tunisian Publishing House, 1984 AD, the number of parts: 30.
23. Tohfat Al-Qdem Ibn Al-Abar. Al-Qudha'i, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr Al-Balensi, reconstructed it and commented on it: Prof. Ihsan Abbas, 1st edition, D. M, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1406 AH - 1986 AD.
24. Al-Tathkira Fi Al-Fiqh. Ibn Aqeel, Abu Al-Wafa Ali bin Aqeel bin Muhammad Al-Baghdadi Al-Hanbali, editing and commentary: Prof. Nasser bin Saud bin Abdullah Al-Salamah, 1st edition, Riyadh: Dar Ishbilia for Publishing and Distribution, 1422 AH -

2001 AD.

25. Al-Tashel Fi ‘Olom Al-Tanzel. Ibn Jazi, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Abdullah Al-Kalbi Al-Gharnati, editor: Prof. Abdullah Al-Khalidi, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, 1416 AH.
26. Al-Tafser Al-Baset. Al-Wahidi, Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Nisaburi al-Shafi’i, editor: the origin of his investigation in (15) doctoral dissertations at Imam Muhammad bin Saud University, 1st edition, Riyadh: Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1430 AH, number of parts: 25.
27. Tafser Al-Raghib Al-Asfahani, Al-Raghib Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad, Part 1: Introduction and Interpretation of Al-Fatihah and Al-Baqara: editing and Study: Prof. Muhammad Abdel Aziz Bassiouni, 1st edition, Tanta: Faculty of Arts - Tanta University, 1420 AH - 1999 AD, Part 2, 3: From the beginning of Surat Al-Imran - until verse 113 of Surat Al-Nisa: editing and study: Prof. Adel bin Ali Al-Shiddi, 1st Edition, Publishing House: Riyadh: Dar Al-Watan, 1424 AH - 2003 AD, Part 4, 5: (From verse 114 of Surat Al-Nisa - until the end of Surat Al-Maeda): editing and study: Prof. Hind Bint Muhammad Bin Zahid Sardar, Mecca: Faculty of Da`wah and Fundamentals of Religion - Umm Al-Qura University, 1422 AH - 2001 AD.
28. Tafser Al-Fatiha Wa Al-Baqara, Ibn Uthaymeen, Muhammad bin Saleh bin Muhammad, 1st edition, Riyadh: Dar Ibn Al-Jawzi, Edition: First, 1423 AH, Number of parts: 3.
29. Tafser Al-Qur'an Al-‘Azem. Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basrawy, then Al-Dimashqi, editor: Sami bin Muhammad Salama, P: 2, Riyadh: Dar Taibah for Publishing and Distribution, 1420 AH - 1999 AD, the number of parts: 8.
30. Al-Takmila Likitab Al-Sela. Ibn al-Abbar, Muhammad bin

Abdullah bin Abi Bakr al-Qudha'i al-Balensi, editor: Abd al-Salam al-Haras, Lebanon: Dar al-Fikr Printing, 1415 AH - 1995 AD, the number of parts: 4.

31. Tahtheb Al-Lughah. Al-Harawi, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari, Abu Mansour, editor: Muhammad Awad Mereb, 1st edition, Beirut: Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi, 2001 AD, the number of parts: 8.
32. Jami' Al-Bayan 'An Taawel Ay Al-Qur'an. Abu Jaafar al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib, editing: Prof. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, in cooperation with the Center for Research and Islamic Studies in Dar Hajar, E. 2001 AD, the number of parts: 26.
33. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar Min Umor rasol Allah (PBUH) Wa Sunanuh Wa Ayamuh, Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Jaafi, editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, 1st edition, Egypt: Dar Touq Al-Najat (photographed from Al-Sultaniyya, by adding the numbering of Muhammad Fouad Abdel-Baqi), 1422 AH, the number of parts: 9.
34. Al-Jami' LiAhkam Al-Qur'an. Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji, Shams Al-Din, editing: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfayyesh, 2nd Edition, Cairo: Egyptian Book House, 1384 AH - 1964 AD, the number of parts: 20 parts.
35. Hadi Al-Arwah Ela Belad Al-Afrah. Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din, Cairo: Al-Madani Press, W.D.
36. Hashiyat Al-Sawy 'Ala Tafser Al-Jalalin. Al-Sawy, Ahmed bin Muhammad, corrected by: Muhammad Abdul Salam Shaheen, D. M, W. D, the number of volumes: 4.
37. Al-Debaj Al-Mothahab Fi Ma'rifat A'yan 'Olamaa Al-Mathhab. Ibn al-Din al-Yamari, Ibrahim bin Ali bin Muhammad, Ibn Farhoun, editing and commentary: Prof. Muhammad al-

Ahmadi Abu al-Nur, Cairo: Dar al-Turath for printing and publishing, W. D, number of parts: 2.

38. Al-Thayl Wa Al-Takmla Likitabi Al-Mawsol Wa Al-Sela. Al-Marrakshi, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Malik Al-Ansari Al-Awsi, edited and commented on by: Prof. Ihsan Abbas, Prof. Muhammad bin Sharifa, Dr. Bashar Awwad Maarouf, 1st edition, Tunisia: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2012 AD, the number of parts: 5.
39. Rad Al-Muhtar ‘Ala Al-Durr Al-Mukhtar. Ibn Abdeen, Muhammad Amin bin Omar bin Abd al-Aziz Abdeen al-Dimashqi al-Hanafi, 2nd edition, Beirut: Dar al-Fikr, 1412 AH - 1992 AD, the number of parts: 6.
40. Al-Rad Al-Jahmiyyah Wa Al-Zanadeqa. Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hilal bin Asad Al-Shaibani, editor: Sabri bin Salama Shaheen, 1st edition, Dar Al-Thabat for publication and distribution.
41. Rawdat Al-Talibin Wa ‘Omdat Al-Muftin. Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, editing: Zuhair Al-Shawish, 3rd edition, Beirut - Damascus - Amman: The Islamic Office, 1412 AH / 1991 AD, the number of parts: 12.
42. Zad Al-Maser Fi ‘Elm Al-Tafser. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad, editor: Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st edition, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1422 AH.
43. Al-Sefr Al-Khames Min Kitab Al-Thayl Wa Al-Takmela Leketabai Al-Mawsul Wa Al-Sela. Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Malik al-Ansari al-Awsi al-Marrakshi, editor: Ihsan Abbas, 1st edition, Beirut: Dar al-Thaqafa, publication date: 1965.
44. Sulam Al-Wosol Ela Tabaqat Al-Fohol, Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, the Ottoman Constantinople, known as “Katib Jalabi”, editor: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout,

supervision and presentation: Ekmel El-Din Ihsanoglu, proofreading: Saleh Saadawi Saleh, preparing indexes: Salah El-Din Uygur, D.T., Istanbul: IRCICA Library, 2010 AD, Number of Parts: 6.

45. Al-Sunnah. Al-Tirmithi, Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, editing and commentary: Ahmed Muhammad Shaker (P. 1, 2), Muhammad Fouad Abdel-Baqi (P. 3), and Ibrahim Atwa, instead of the teacher at Al-Azhar Al-Sharif (P. 4, 5), 2nd Edition. Cairo: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company, 1395 AH - 1975 AD, Number of Parts: 5.
46. Al-Sunnah. Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, editing: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Cairo: Dar Revival of Arabic Books - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi, W. D, Number of parts: 2.
47. Siar A'lam Al-Nobalaa, Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, editor: a group of editors under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, 3rd edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 1405 AH / 1985 AD, the number of parts: 25.
48. Shajarat Al-Nor Al-Zakya Fi Tabaqat Al-Malikia, Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhlouf, commented on by: Abd al-Majid Khayali, 1st edition, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1424 AH - 2003 AD, the number of parts: 2.
49. Al-Sharh Al-Kabeer - printed with Al-Muqna' wa Al-Insaf, Ibn Qudamah, Shams Al-Din Abu Al-Faraj Abdul-Rahman bin Muhammad bin Ahmed Al-Maqdisi, editing: Prof. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki - Prof. Abdel Fattah Muhammad Al-Helou, 1st edition, Egypt: Hajar for printing, publishing, distribution and advertising Cairo - Arab Republic of Egypt, Edition: First, 1415 AH - 1995 AD, Number of Parts: 30.
50. Al-Sharh Al-Mumti' 'Ala Zad Al-Mustaqni': Ibn Uthaymeen,

Muhammad bin Salih bin Muhammad, 1st edition, Riyadh: Dar Ibn al-Jawzi, first edition, 1422-1428 AH, number of parts: 15.

51. Sharh Hadith Al-Nozol: Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim bin Abd al-Salam bin Abdullah bin Abi al-Qasim bin Muhammad al-Harani al-Hanbali al-Dimashqi, Beirut: The Islamic Office, Edition: Fifth, 1397 AH.
52. Al-Sahibi Fi Fiqh Al-Lughah Al-Arabiya Wa Masaailaha Wa Sunan Al-'Arab Fi Kalamaha. Al-Razi, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini, editing: Muhammad Ali Baydoun, 1st edition, W. D, 1418 AH - 1997 AD, the number of parts: 1.
53. Al-Sahah. Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Johari Al-Farabi, editing: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.
54. Tabaqat Al-Mofaseren. Al-Dawoodi, Muhammad bin Ali bin Ahmed, Shams al-Din al-Maliki, review the copy and set its flags: a committee of scholars under the supervision of the publisher, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, W. D, the number of parts: 2.
55. 'Aqd Al-Jawaher Al-Thamena Fi Mathhab 'Alem Al-Madina. Abu Muhammad Jalal al-Din Abdullah bin Najm bin Shas bin Nizar al-Judhami al-Saadi al-Maliki, study and editing: A. Prof. Humaid bin Muhammad Lahmar, 1st edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1423 AH - 2003 AD, the number of parts: 3.
56. Al-'Ayn. Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Basri, editor: Prof. Mahdi al-Makhzoumi, Prof. Ibrahim al-Samarrai, d.M., Al-Hilal Library and House, W. D, the number of parts: 8.
57. Fatawy Nor 'Ala Al-Darb. Ibn Uthaymeen, His Eminence Sheikh Muhammad bin Saleh, 1st edition, Unaizah: Sheikh Muhammad bin Saleh bin Uthaymeen Charitable Foundation, 1427 AH, 2006 AD.

58. Fath Al-‘Aziz Bisharh Al-Wajeez. Al-Qazwini, Abd al-Karim bin Muhammad al-Rafi'i, d.m., Dar al-Fikr, W. D.
59. Al-Fasl Fi Al-Melal Wa Al-Ahwaa Wa Al-Nehal. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri, Cairo: Al-Khanji Library, Number of Parts: 5.
60. Kitab Al-Tawhed Wa Ethbat Sefat Al-Rab ‘Az Wa Jal. Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Al-Mughira bin Saleh bin Bakr Al-Salami Al-Nisaburi, editor: Abdul Aziz bin Ibrahim Al-Shahwan, 5th edition, Riyadh: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, 1414 AH - 1994 AD, the number of parts: 2.
61. Al-Kitab Al-Musanaf Fi Al-Ahadith Wa Al-Athar. Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi, editor: Kamal Yusuf Al-Hout, 1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1409, the number of parts: 7.
62. Al-Kashaf ‘An Haqaaiq Ghawamid Al-Tanzel. Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud Bin Amr Bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, Edition: Third - 1407 AH, Number of Parts: 4.
63. Al-Kashf Wa Al-Bayan ‘An Tafser Al-Qur’an: Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq, editing: Imam Abi Muhammad bin Ashour, review and audit: Professor Nazeer Al-Saadi, Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon, Edition: First 1422 AH - 2002 AD, No. Parts: 10.
64. Kifayat Al-Nabeh Fi Sharh Al-Tanbeh: Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Ansari, Abu al-Abbas, Najm al-Din, known as Ibn al-Rifa’a, editor: Majdi Muhammad Sorour Basloum, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Edition: First, 2009 AD, Number of parts: 21.
65. Al-Mubdi’ Fi Sharh Al-Muqni’: Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Mufleh, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1418 AH - 1997 AD, the number of parts: 8.

66. Majmo' Al-Fatawa. Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim al-Harani, editor: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Qasim, The Prophet's City: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Publication Year: 1416 AH / 1995 AD.

67. Al-Moharir Al-Wajiz Fi Tafser Al-Kitab Al-'Aziz. Al-Muharibi, Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attia al-Andalusi, editor: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, 1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1422 AH.

68. Al-Muhala Bil-Athar. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri, Beirut: Dar Al-Fikr, Number of parts: 12.

69. Mukhtasar Al-Qudduri. Al-Qadouri, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Jaafar bin Hamdan Abu Al-Hussein, editor: Kamel Muhammad Muhammad Aweidah, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1418 AH.

70. Al-Mustamleh Min Kitab Al-Takmila, Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), editing and corrected his text and commented on it: Prof. Bashar Awwad Maarouf, 1st edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1429 AH - 2008 AD.

71. Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar Binaql Al-'Adl 'An Al-'Adl Ela Rasol Allah (PBUH). Muslim bin al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushairi al-Nisaburi, investigator: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Beirut: Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi, number of parts: 5.

72. Moshkel Al-Hadith Wa Bayanuh. Al-Asbhani, Muhammad bin Al-Hassan bin Furak Al-Ansari, editor: Musa Muhammad Ali, 2nd Edition, Beirut: World of Books, 1985 AD.

73. Ma'ani Al-Qur'an Wa E'rabuh. Al-Zajaj, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq, editor: Abdul Jalil Abdo Shalabi, 1st edition, Beirut: The World of Books, 1408 AH - 1988 AD, the number of parts: 5.

74. Ma’ani Al-Qur'an. Al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad Abu Jaafar, 1st edition, W. D, 1409 AH.
75. Mo’taraq Al-Aqran Fi E’jaz Al-Qur’an. Al-Suyuti, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, 1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1408 AH - 1988 AD, the number of parts: 3.
76. Mo’jam Al-Mofaseren Min Sadr Al-Islam Wa Hatta Al-‘Asr Al-Hader. Adel Noueihed, presented to him by: The Mufti of the Lebanese Republic, Sheikh Hassan Khaled, 3rd edition, Beirut: Nouwayhed Cultural Foundation for Authoring, Translation and Publishing, 1409 A.H. - 1988 A.D., Number of Parts: 2.
77. Al-Mughani. Ibn Qudamah, Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmad bin Muhammad al-Jamaili al-Maqdisi, then al-Dimashqi al-Hanbali, known as Ibn Qudamah al-Maqdisi, Cairo: Cairo Library, Volumes: 10, 1388 AH - 1968 CE.
78. Mafateh Al-Ghayb. Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Ray, 3rd Edition, Beirut: Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi, 1420 AH.
79. Maqies Al-Lughah. Al-Razi, Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini, by editor: Abd al-Salam Muhammad Haroun, d.m.: Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD, the number of parts: 6.
80. Moqadima Fi Osol Al-Tafser. Ibn Taymiyyah, Ahmad bin Abd al-Halim bin Abd al-Salam al-Harani al-Hanbali al-Dimashqi, Beirut: Dar al-Hayat Library, 1490 AH.
81. Manaqib Al-Shafi'i. Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein, editor: Al-Sayyid Ahmed Saqr, 1st edition, Cairo: Dar Al-Turath Library, 1390 AH - 1970 AD, the number of parts: 2.
82. Manahel Al-‘Erfan Fi ‘Olom Al-Qur'an. Al-Zarqani, Muhammad Abdel-Azim, 3rd Edition, Cairo: Edition by Issa Al-Babi Al-Halabi and Co., Number of Parts: 2.
83. Al-Natf Fi Al-Fatawa. Al-Sughdi, Abu al-Hasan Ali bin al-Hussein bin Muhammad, editor: A. Prof. Salah al-Din al-Nahi,

2nd edition, Amman: Dar al-Furqan / Al-Risalah Foundation - 1404-1984.

84. Al-Nawader Wa Al-Zeyadat ‘Ala Ma Fi Al-Modawana Min Ghayraha Min Al-Omahat. Al-Nafzi, Abu Muhammad Abdullah bin (Abi Zaid) Abd al-Rahman, al-Qayrawani, al-Maliki, editing: Part 1, 2: Prof. Abdel Fattah Muhammad al-Hilu, Part 3, 4: Prof. Muhammad Hajji, Part 5, 7, 9, 10 11, 13: Professor Muhammad Abdel-Aziz Al-Dabbagh, Part 6: Prof. Abdullah Al-Murabit Al-Targhi, Professor Muhammad Abdel-Aziz Al-Dabbagh, Part 8: Professor Muhammad Al-Amin Bu Khabza, Part 12: Prof. Ahmed Al-Khattabi, Professor Muhammad Abdel-Aziz Al-Dabbagh, P. 14, 15 (indices): Prof. Muhammad Hajji, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition, DM, 1999 AD, the number of parts: 15.

85. Hadeyat Al-‘Arefen Asmaa Al-Moaalefen Wa Athar Al-Mosanefen. Al-Babani, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Baghdadi, Istanbul: Carefully printed the venerable agency of knowledge in its magnificent press, 1951, the number of parts: 2.

86. Al-Wafi Bilwafeyat. Al-Safadi, Salahuddin Khalil bin Aibak bin Abdullah, editor: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Beirut: Dar Ihya Al-Turath - 1420 AH - 2000 AD, the number of parts: 29.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع الصفحة

المقدمة ٦٤

التمهيد في التعريف بالخطأ في التفسير، وأبرز الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ ٦٩

أولاً: تعريف الخطأ في التفسير ٦٩

ثانياً: أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الخطأ ٦٩

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن الفرس والتعريف بكتابه ٧٢

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ٧٢

المطلب الثاني: سيرته العلمية ٧٣

المطلب الثالث: مكانته العلمية ٧٤

المطلب الرابع: آثاره العلمية ٧٥

المطلب الخامس: وفاته ٧٦

المطلب السادس: التعريف بكتاب ابن الفرس "أحكام القرآن" ٧٧

المبحث الثاني: الأقوال التفسيرية التي نص عليها الإمام ابن الفرس بالخطأ في تفسيره ٧٨

المطلب الأول: الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل العقيدة ٧٨

المطلب الثاني: الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل الأحكام الفقهية ٨٤

المطلب الثالث: الأقوال التفسيرية المتعلقة بمسائل علوم القرآن والبلاغة ٨٨

الخاتمة ٩٤

فهرس المصادر والمراجع ٩٥

فهرس الموضوعات ١١٤